

تاج العروس من جواهر القاموس

حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا ينكعس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثاني ولا يحصل الثالث انتهى المقصود منه (فهدى) لازم متعدد (واهتدى) ومنه قوله تعالى ويزيد ا[الذين اهتدوا هدى أي يزيدهم في يقينهم هدى كما أضل الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج أي أقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى واحد (وهداه ا[الطريق) هداية أي عرفه قال الجوهري هذه لغة الحجاز قال ابن برى فيعدى الى مفعولين (و) هداه (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أو لم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أي أو لم يبين لهم نقله الجوهري وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الحجاز يقولون هداه (إليه) حكاها الاخفش أي أرشده إليه قال ابن برى فيعدى بحرف الجر كأرشد (ورجل هدى كعدو) أي (هاد) حكاها ابن الاعرابي ولم يحكها يعقوب في الالفاظ التى حصرها كحسو وفسو (وهو لا يهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهدى) بكسر الياء وفتحها معا مع كسر الهاء والدال المشددة ومنه قوله تعالى أمن لا يهدى الا أن يهدى بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين اما أن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركة واما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة إليها أو مكسورة لسكونها أو سكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرئ أمن لا يهدى باسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقال أبو عمرو أمن لا يهدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم بكسر الهاء بمعنى يهتدى أيضا ومن قرأ بسكون الهاء معناه يهتدى أيضا فان هدى واهتدى بمعنى (وهو على مهيدته) أي (حاله) حكاها ثعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهري عن الاصمعي بالهمز وقد تقدم للمصنف هناك (ولك) عندي (هداها مصغرة) أي (مثلها) يقال رمى بسهم ثم رمى بآخر هداها أي مثله (وهدية الامر مثلثة جهته) يقال نظر فلان هدية أمره أي جهة أمره وضل هديته وهديته أي لوجهه قال ابن أحمر نبذ الجوار وضل هدية روقه * لما اختلست فؤاده بالمطررد أي ترك وجهه الذى كان يريد وسقط لما أن صرعه وضل الموضع الذى كان يقصده من الدهش بروقه واقتصر الجوهري على الكسر والضم عن الصاغاني (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهدى هدى فلان أي يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفى الحديث واهدوا بهدى عمار أي سيروا بسيرته وتهيؤا بهيئته وما أحسن هديه أي سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية أي الطريقة والسيرة وما أحسن هديته وقل أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب في أموره كلها

وقال زياد بن زيد العدوى ويخبرني عن غائب المرء هديه * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا
وقال عمران بن حطان وما كان في هدى على غصاة * وما كنت في مخزاته أتقنع وقيل هدى هدية
مثل تمر وتمر (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) سمى (العنق)
هاديا لتقدمه على سائر البدن .

قال المفضل اليسكرى جموم الشد شائلة الذنابى * وهاديا كأن جذع سحوق (والجمع
الهاوى) يقال أقبلت هواى الخيل إذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهاوى (من الليل
أو ائله) لتقدمها كتقدم الاعناق قال سكين بن نضرة البجلي دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت
* هواى ظلام الليل فالظل غامره (و) يقال الهاوى (من الابل أول رجيل يطلع منها)
لأنها المتقدمة وقد هدت تهدي إذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كغنية ما أتحف به)
قال شيخنا وربما أشعر اشتراط لا تحاف ما شرطه بعض من اللاكرام وفى الاساس سميت هدية لأنها
تقدم أمام الحاجة (ج هدايا) على القياس أصلها هدايى ثم كرهت الضمة على الياء فقل
هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا لمكان الجمع فقل هذا آ ثم كرهوا همزة بين ألفين
فصوروها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء لخفتها (و) من قال (هداوى) أبدل الهمزة
واو هذا كله مذهب سيويه (وتكسر الواو) وهو نادر (و) أما (هداو) فعلى أنهم حذفوا
الياء من هداوى حذفاً ثم عوض منها التنوين وقال أبو زيد الهداوى لغة عليا معدو سفلاها
الهدايا (وأهدى) له (الهدية) واليه (وهدى) بالتشديد كله بمعنى ومنه قوله * أقول
لها هدى ولا تذخرى لحمى * قال الباهلى هدى على التكثير أي مرة بعد مرة وأهدى إذا كان
مرة واحدة وأما الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة فيروى يا لتخفيف من هداية
الطريق أي من عرف ضالا أو ضريرا طريقة ويروى بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من
الهداية والثانى من الهدية أي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره (و
والمهدى) بالكسر مقصور (الاناء) الذى (يهدى فيه) قال ابن الاعرابي ولا يسمى الطبق
مهدى الا وفيه ما يهدى نقله الجوهري قال الشاعر مهذاك ألام مهدى حين تنسبه * فقيرة أو
قبيح العضد مكسور (و) المهدى (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا في النسخ والصواب
المهداء بالمد في هذا المعنى ففى التهذيب امرأة مهداء بالمد إذا كانت تهدي لجاراتها
وفى المحكم إذا كانت كثيرة الاهداء قال الكميت وإذا الخرد اغبررن من المحل * وصارت
مهداءهن عقيرا (والهداء) ككساء ومقتضى اطلاقه الفتح (أن تجئ هذه بطعام وهذه بطعام
فتأكلا معا في مكان) واحد وقد هادت تهادى